

## ماكرون يطلق «مختبراً» لحماية الأطفال عبر الإنترنت



باريس - أ.ف.ب

أطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، في باريس «مختبر حماية الطفولة على الإنترنت»، في مبادرة تجمع سلسلة لاعبين دوليين في المجال، ودعا في المناسبة مالك «تويتر» الجديد إيلون ماسك إلى الانضمام لهذه الجهود. وكتب الرئيس الفرنسي عبر «تويتر» بالإنجليزية: «إيلون ماسك، هل سيحمي الطائر الأزرق أطفالنا؟»، في إشارة إلى شعار الشبكة الشهيرة. وأضاف ماكرون على «تويتر» إثر إطلاق المبادرة: «إلى جميع المتطوعين: انضموا إلينا». ويضمّ هذا المختبر منصات ومنظمات غير حكومية وهيئات ناظمة، وستكون مهمته معالجة تبعات التعرض المتزايد للقصر على المضايقات والعنف عبر الإنترنت. وجرى إطلاق هذه المبادرة خلال اجتماع في قصر الإليزيه مع منظمات غير حكومية، وممثلين عن منصات رقمية كبرى ومحركات بحث (ميثا ومايكروسوفت وجوجل وتيك توك...)، لمناسبة منتدى باريس للسلام.

وشارك رئيسا الأرجنتين ألبرتو فرنانديز وإستونيا أيار كاريس أيضاً في إطلاق هذه المبادرة.

وقال ماكرون، في مستهل اللقاء، إن «الفضاء الرقمي لا يمكن أن يكون متفلاً من القوانين. هذه المعركة التي خضناها ضد الإرهاب ونخوضها ضد خطاب الكراهية عبر الإنترنت. هذا ما يجب أن نواصله على مستوى حماية أطفالنا».

ولفت الرئيس الفرنسي الذي كان بجانب زوجته بريجيت، الناشطة أيضاً في الموضوع، إلى أن هذا المختبر يجب أن يحدد «الطرق السليمة لوضع ضوابط وتحسين حماية أطفالنا على الإنترنت». وأوضح ماكرون أن «حماية أطفالنا عبر الإنترنت تتطلب تحسين التحقق من عمر المستخدمين، وتحسين رصد المتربصين الجنسيين وردعهم، وتحسين رصد المضايقات الإلكترونية وصدّها، وزيادة الفاعلية على صعيد سحب المضامين». هذه المبادرة مستوحاة من نداء كرايتشيرش لمناهضة التطرف العنيف عبر الإنترنت والتي أطلقتها نيوزيلندا وفرنسا بعد المجزرة التي أودت بحياة 51 شخصاً في مسجدين بهذه المدينة النيوزيلندية سنة 2019.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.